

لسان العرب

(فَاد) فَاَدَ الخبزة في المَلَاة يَفْأُدُهَا فَاُودَا شواها وفي التهذيب فَاَدَتُ الخُبْزَةَ إِذَا مَلَأْتَهَا وَخَبَزَتْهَا فِي المَلَاةِ والفئيدُ ما شُوِيَ وَخَبِزَ على النار وَإِذَا شُوِيَ اللحمُ فوقَ الجمرِ فهو مُفْأَدٌ وفئيد والأفؤدُ الموضع الذي تُفْأَدُ فيه وفأَدَ اللحمَ في النار يَفْأُدُهُ فَاُودَاً وافئدتاً دَه فيه شواه والمِفْأَدَةُ السِّفْؤُدُ وهو من فَأَدَتِ اللحمَ وافئدتَه إِذَا شويته ولحم فَنئيدُ أَي مشويٌّ والفئدُ الخبز المفؤود واللحم المِفْؤُود قال مرضاوي يخاطب خويلة أَجَارَتَنَا سِرٌّ النساءِ مُحَرَّرٌمُ عَلِيٍّ وَتَشْهَادُ النَّدَامَى مع الخمرِ كَذَاكَ وَأَفْؤَلاذُ الفئيدِ وما ارتمت به بين جالِيهَا الوئيدةُ مِلْؤُودِر .

(* قوله « ملوذر » أراد من الوذر) .

والمِفْأَدُ ما يُخْتَبِزُ وَيُشْتَوَى به قال الشاعر يَطْلُ الغُرَابُ الأَعْوَرُ العَيْنِ رافِعاً مع الذئبِ يَعْتَسِسَانِ ناري ومِفْأَدِي ويقال له المِفْأَدُ على مِفْعَالٍ ويقال فَحَصَتِ للخُبْزَةَ في الأَرْضِ وفأَدَتُ لها أَفْأَدُ فَاُودَاً والاسم أَفْؤُوصٌ وَأُفْؤُودٌ على أَفْؤُوعُولٍ والجمع أَفَاحيصٌ وَأَفَائِيدٌ ويقال ففأَدَتُ الخُبْزَةَ إِذَا جعلت لها موضعاً في الرماد والنار لتضعها فيه والخشبة التي يحرك بها التنور مِفْأَدٌ والجمع مفائِدُ .

(* قوله « والجمع مفائد » في القاموس والجمع مفائيد) وافئدتاً دُوا أَوقدوا ناراً والفئيدُ النارُ نفسُها قال لبيد وجَدَتُ أَبي رَبيعاً لليتَامَى وللضَّيفانِ إِذْ حُبَّ الفئيدُ والمِفْأَدُ موضع الوَقُودِ قال النابغة سَفْؤُودَ شَرَبٍ نَسُوهُ عند مِفْأَدٍ والتَّفْؤُودُ التَّوَقُّدُ والفؤاد القلبُ لِتَفْؤُودِهِ وتوقُّدِهِ مذكر لا غير صرح بذلك اللحياني يكون ذلك لنوع الإنسان وغيره من أنواع الحيوان الذي له قلب قال يصف ناقة كمثلِ أَتَانِ الوَحْشِ أَمَا فُؤَادُهَا فَصَعْبٌ وَأَمَا طَهْرُهَا فَرَكُوبٌ والفؤادُ القلبُ وقيل وَسَطُهُ وقيل الفؤادُ غِشاءُ القلبِ والقلبُ حَبْتُهُ وَسُوءُ يَدَاؤُهُ وقول أَبي ذؤيب رَأَى الفُؤَادُ فَاسْتَضَلَّ ضَلَالَةً نِيافاً من البيضِ الحِسانِ العِطائِلِ رَأَى ههنا من رؤية القلب وقد بينه بقوله رَأَى الفؤادَ والمفعول الثاني نِيافاً وقد يكون نِيافاً حالاً كَأَنَّهُ لما كانت محبتها تلي القلبَ وتدخله صار كَأَنَّهُ عَيْنين يراها بهما وقول الهذلي فقامَ في سَيْتَيْهَا فأنْجَنِي فَرَمَى وَسَهْمُهُ لِبَنَاتِ الجَوْفِ مَسَّاسٌ يعني ببَنَاتِ الجَوْفِ الأَفئدةَ والجمع أَفئدةٌ قال سيبويه ولا نعلمه كُسرَ على غير ذلك

وفي الحديث أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَزَقُّهُ أَفْدَدَهُ وَأَلْزَيْنُ قُلُوبًا وَفَأَدَهُ يَفْأَدُهُ
فَأَادَهُ أَصَابَ فُؤَادَهُ وَفَتَّدَهُ فَأَادَهُ شَكَ فُؤَادَهُ وَأَصَابَهُ دَاءٌ فِي فُؤَادِهِ فَهُوَ مَفْؤُودٌ
وفي الحديث أَنَّهُ عَادَ سَعْدًا وَقَالَ إِنَّكَ رَجُلٌ مَفْؤُودٌ الْمَفْؤُودُ الَّذِي أُصِيبَ فُؤَادُهُ بِوَجْهِ
وفي حديث عطاء قِيلَ لَهُ رَجُلٌ مَفْؤُودٌ يَنْفُثُ دَمًا أَحَدَثُ هُوَ؟ قَالَ لَا أَيْ يُوجَعُ
فُؤَادُهُ فَيَتَقَيَّأُ دَمًا وَرَجُلٌ مَفْؤُودٌ وَفَتَّدُ لَا فُؤَادَ لَهُ وَلَا فِعْلَ لَهُ قَالَ ابْنُ
جَنِيٍّ لَمْ يُضَرَّ فُؤَاؤُهُ مِنْهُ فِعْلًا وَمَفْعُولُ الصِّفَةِ إِنَّمَا يَأْتِي عَلَى الْفِعْلِ نَحْوُ مَضْرُوبٍ مِنْ
مُضْرَبٍ وَمَقْتُولٍ مِنْ قُتِلَ التَّهْذِيبُ فَأَدَتِ الصِّدَّةُ أَفْأَدَهُ فَأَادَهُ إِذَا أَصِيبَ فُؤَادُهُ